رابط المادة على منصة باحث

شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

رياض الصالحين)36(باب تعظيم حرمات المسلمين حديث «إنّي لأَقُومُ إِلَى الصّلاة، للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله لا بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين الله وما انا من المشركين. اكبر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين تحت باب تعظيم حرمات الله عز وجل تعظيم المسلمين وبيان حقوقهم والشفقة عليهم ورحمتهم. قال وعن ابي قتادة الحارس ابن ربعي رضي - 00:00:45

الله عنه قال ابو قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم. ملقب بهذا. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاقوم الى الصلاة واريد ان اطول فيها. فاسمع بكاء الصبي - 00:01:05

ويتجاوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه اذا يجوز الانتقال في الصلاة بالتخفيف من من ارادة التطويل الى التخفيف. ايضا كما تلف فان الامام عليه ان يراعي حال المأمومين. وكان من اخر وصايا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:25

لما سأله بعض الصحابة قائلا اجعلني امام قومي قال انت امامهم واقتدي باضعفهم انت امامهم واقتدي باضعفهم. فعلى الامام ان يراعي حال المأمومين. ويستدل بالعموم ايضا اللهم من ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به. ومن ولي من امر امتي شيئا فشق - 00:01:49

عليهم فاشقق عليه. وفي هذا الباب قول النبي صلى الله عليه وسلم ايضا لمعاذ فتان فتان فتان. وفي رواية اخرى فاتن فاتن. في الثالثة فتان انت يا معاذ لما اطال بالناس. وفي الباب ايضا حتى تجتمع الادلة في هذا الباب باب تكليف الناس بما - 00:02:19

يطيقون ويحتملون قول ابن مسعود رضي الله عنه لما طلب منه اصحابه ان ذكرهم كل يوم وكان يذكرهم كل خميس. قال اني اخشى ان املكم وانما اتخولكم بالموعظة كراهية السآمة عليكم اي كراهية امالكم. كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا - 00:02:49

بالموعظة كراهية السآمة علينا كما كان يتخولنا بالموعظة كراهية السآمة علينا. وفي الباب كذلك قول النبي عليه الصلاة والسلام لمعاذ وابي موسى لما ارسلهما الى اليمن بشرا ولا تنفرا ترا ولا تعسرا وتطاوعا ولا تختلفا. كان هذا كلام رسول الله - 00:03:19

صلى الله عليه وسلم. فالتطاوع اولى من الاختلاف بلا شك ولا ريب الا ما دعت الحاجة والضرورة اليه قال وعن جندب او عن جندب بن عبدالله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:53

صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله. فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء. فانه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم. من صلى الصبح فهو في ذمة الله. ومع - 00:04:14

انه في ذمة الله اي ان الله سبحانه وتعالى ينتصر ممن ظلمه. ينتصر ممن ظلمه آآ في الصور يا اخ فتحي كان اذا ضرب طفلا طفلا يلجأ الطفل المضروب الى واحد اكبر - 00:04:34

اكبر منه او اقوى يقول انا في ارضك يا فلان. ما معناها يا اخي حلمي يعني في بلادكم كده ايضا؟ هو انت ازن الناس كان بيقول لك انا في عرض الكلام. اه يعني يعني ايه؟ في عرضك يا فلان يعني - 00:04:54

في امانك اقبلني في جوارك فانت تقول اللي هيقترب منه هقطعه. خلاص كله يعرف تبويستك يفر منه مباشرة. اه فهذا يعني لله

المثل الاعلى في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. من صلى الفجر في جماعة فهو في ذمة - 00:05:12
فمعنى ذلك ان الذي يعترضه ان الذي يؤذيه فالله سبحانه سينتقم منه. اذا كان الاذى بغير حق. وذلك لانني كنت في قضية نحقق فيها بين بعض اخواني ووجدت احدهما ظالما للاخر. لكنه يلهج بقول - 00:05:32
انا مصلي الفجر اليوم في جماعة. طب نصلي كلنا مصلين في جماعة الحمد لله. قل ان في ذمة الله. يعني اللي يعترضني بسوء الله سينتقم منه نعم والله سينتقم منه اذا كنت مظلوما لكن اذا كنت ظالما فلا يتأتى مثل هذا. لكن تعجبت من - 00:05:56
قوله انا في زمة الله قلت سبحان الله يعني النعمة من من ذكرت به لكن آآ لا يكون في ذمة الله ايضا من ظلم لان الله لا يحب الظالمين قال وعن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم - 00:06:16
المسلم اخو المسلم عام ليس المسلم الذي في الجماعة الفلانية اخ للمسلم في الجماعة الفلانية. ليس مسلم في انصار السنة اخو للمسلم في انصار السنة فقط. ولا في السلفية اخ لانصار السنة في السلفية فقط. ولا في - 00:06:43
للاخوان اخ للمسلم في الاخوان فقط. انما المسلم اخو المسلم. والله سمانا ونبينا سمانا مسلمين. فرضينا بهذه التسمية. قال لا يخونه او لا يخونه ولا يكذبه ولا يخذله. كل المسلم على المسلم حرام عرضه وماله ودمه. التقوى - 00:07:03
وهنا واشار الى صدره بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم. فالذي يزدري اخوانه المسلمين احقرهم يحقرهم فهذا الذي يزدري اخوانه المسلمين هذا الذي بقي اه حاضر نرجع له ان شاء الله. نرجع له ان شاء الله. انتقلنا - 00:07:33
ماشي. الشاهد من ذلك ان الذي يحتقر الناس ويزدريهم يأثم ويلحق شر يأثم ويلحقه شر. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال بحسب امرئ منكم من الشر ان يحقر اخاه المسلم. ان يكفيه شرا يكفيه من الشر - 00:08:07
لتحقيره لاخيه المسلم اي ان تحقيرك لاخيك المسلم يجلب لك شرا عظيما قال يا محمد ابن عبدالرازق اذكر سورة منصور تحقير المسلم كيف يحقر المسلم اخاه السخرية نوع من الازدراء التجاهل والاهمال - 00:08:34
نعم الاستعلاء على الاستعلاء عليه. واللمز واللمز. واللمز والنمس. طيب. عدم اللقاء السلام يا سيدي. لا القاء السلام آآ لابد ان ينظر الى القرينة المحتفة بها لماذا لا يلقي السلام؟ ينظر الى القرينة المحتفة بها - 00:09:08
نعم تفضل. لا انت اول نسألك يعني. اه. طيب. عدم مقابلة بواجب. عدم هل الازدراء والاحتقار. قال رانج وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم واخو المسلم لا يظلمه ولا - 00:09:33
يسلمهم ما معنى لا يسلمه يا ابراهيم يظلموا بالضبط ولا بالسيف. بالظبط ولا بالسين؟ لا يظلمه ولا يسلمه ما معنى ولا يسلمه لا يسلموا للعدو. لا يسلمه العدو هنا. قالوا انك تفهم كنت مرتابا الى ان دفعت عني ليبي. الحمد لله. نعم يا شيخ - 00:09:53
هذا ازدراء للمسلم او مزاح الذي اقوله الان يعني كنت اظنك لا تفهم فالحمد لله زاد عني هذا الظن وتأكدت ماذا قلت؟ تأكدت انك لم تفهم او تفهم لا تأكدت انك تفهم الحمد لله. اه يعني انا اقصد - 00:10:20
ان هناك فارق بين الازدراء والاحتقان وبين المزاح احيانا الا ان هناك مغفلا قد يظن ان المزاح ازدراء. اظن ازاي تمسح طيب القرطبي اورد في التفسير شيئا آآ حاصله ان رجلا اتى الى رجل اخر صديق له - 00:10:54
وكان يلبس جبة من صوف. فحسس على الصوف فقال ظني ان هذا الصوف صوف نعجة فالثاني غضب غضبا شديدا وايه انشأ مشكلة كبيرة بسبب ماذا؟ قوله ان هذا بسبب قوله - 00:11:22
قل لي ان هذا الصفصف نعاج. فقال فما ضرك ان كان صوف؟ صوف نعجة او صوف خروف قال كيف تقول انني البس؟ فجاء الى الفارق بين المزاح وبين وبين الطعن والسخرية - 00:11:42
فانا ما ادري انا اقف الى هذا الحد يا ابراهيم لن اتجاوز يعني. اخشى. ماشي. فانت عرفت معنى كلمة ولا اي لا يسلمه لعدوه. اي لا يسلمه للاعداء. الا اذا كان مطالبا بدم - 00:12:04
او عليه حق متهرب منه. عليه حق متهرب منه. لكن يا ابراهيم اسألك سؤالا ايضا انت رأيت رجلا مقبلا يستغيث بك بعد الله. ادركني يا ابراهيم ادركني يا ابراهيم وانت تعرف انه مزلوم. تعرف انه مزلوم. وواحد سفاح يجري جاي من بعيد معه سكين يريد قتله -

00:12:28
فانت اخذت المظلوم ادخلته غرفة عندك. فجاءك السفاح قال لك فلان دخل زيد دخل هنا من الناس ماذا تقول يا ابراهيم؟ تقول دخل او لا او لم يدخل يا ابراهيم؟ كان الرجل اقوى مني - 00:12:58
ازا كان اقوى منك. اه لسه فيه اه. السفير اه يعني انت تنظر الى قوتك وقوة السفاح. السفاح. اه وان كنا نريد كلمة افضل من السفاح. السفاك ها ها كان السفاك يعني اضعف مني السعر كله ليس لك - 00:13:18
اذا كان آآ يعني نظر الى قوة نفسه. ما وردت علينا انك ستجيب بمثل هذه الفتوى. هو قال يعني كان سفاح اضعف مني موجود وامش. ازا كان اقوى مني يجوز الكذب؟ نحن سألنا عما اذا كان اقوى منك. ساقول ليس ها هنا. صدقني يا كزاب. تقول ليس هنا. ليس معه دخل - 00:13:38
هو دخل هل انت كذاب الان؟ لا يستطيع ان يدخل. هل انت الان كذاب؟ لا لعلي اقصد. لا تقول ليس هنا تحت الترابيزة لا طب لو فهم وده حالة يعني - 00:14:08
لا فهم انك تعرض عليك تعرض عليه. وربما اسأله ايه ما مشكلتك؟ ساقول لك دخل فلان عندك او لم يدخل اذا قلت دخل سيدخل بالسكين يقتله. اذا قلت لم يدخل كذبت. ماذا تصنع - 00:14:28
وهو سيعلم ما الذي ايه؟ كده ما تخلناش نرجع لظننا الاول. لا انا كنت انا خلاص سننتقل لكنك ثبت ظنا قديما. نعم يا اخ عبدالوكيل انت فهمت السؤال ماذا عندك من الجواب؟ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد. عليه الصلاة والسلام. ابتداء الكذب ضررا ها هنا - 00:14:48
اذا كان الرجل اذا كذبت واذا كذبت عليه سيرجع. يعني نحن الان امام مفسدتين. نعم. مفسدة الكذب مفسدة القتل مفسدة الكذب ومفسدة القتل. ولا يكون الرجل فقيها كما قال ابن القيم وابن تيمية حتى يعلم اخف المفسدة - 00:15:18
واعلاهما فيتقي الاعلى ويقع في الاسفل وكذلك يعرف خير الخيرين اذا كان فيه خير هنا وخير هنا اي الخيرين افضل؟ اسلكه. مفهوم الكلام يا شيخ؟ ايه؟ احب الي انت علمت ما ما نريد. اذا نواصل مع عبدالوكيل اذكر سلاسة ادلة من كتاب الله - 00:15:41
او من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاعدة اختيار اخف الضررين. اذا كان لزاما ان اقع في ضرر اختار شو الضررين اولا لموسى عليه السلام اردت ان اعيبها يعني في ملك ظالم - 00:16:13
مقبل على السفينة. نحن بين ضررين اما الملك الزالم ياخز السفينة كلها او نخرقها خرقا ويتجه اصحابها يصلحنا على البر فبين دارين اما ان تصادر السفينة واما ان واما ان تعاب - 00:16:39
تصلح اختار الخضر اخف الضررين وهو خرق السفينة. احسنت. زد دليلا اخر لولا ان قومك حديث وعهد بفقه ما دمت الكعبة لولا ان قومك حديث عهد بكفر لهدمت الكعبة وبنيتها على قواعد ابراهيم. اذا تركها على ما هي عليه آآ - 00:16:59
ادنى مصلحة من لو ازالها وبناها على قائد ابراهيم. لكن اذا يخشى اذا ازالها ان تنكر قلوبهم. لكن هذه ليست صريحة في البال قتل الطفل القتل مفسدة وتكفير الوالدين مفسدة اكبر - 00:17:22
قتل الطفل. ان محمدا يقتل اصحابه ايه في قصة اصحاب الاخدود للغلام اذا سألك اهلك من حبسك فحبسني الساحر. فعاونك يا اخي. ده في باحة الكذب. نعم يا رب السجن احب الي. يا رب السجن احب الي مما يدعونني اليه. السجن مفسدة. والزنا مفسدة. اختار اخف - 00:17:42
مسجدتين وهي السجن. الخلع. كون المرأة ترد الصداق ضياع للمال. كونها تعيش تحت رجل تكرهه ضياع للدين فاختارت ضياع المال. احسنت عشرات الادلة على هذه. قاعدة اسمها قاعدة اختيار اخف الضررين. والرجل يكون فقيها اذا قدر الضررين واختار الايسر - 00:18:11
اذا قدر الخيرين واختار الخير الاعظم. نعم على فلوس عليه السلام. ماشي حاضر. قال ولا يسلمه من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته. يا احمد ما معنى من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته - 00:18:41

انت انت. نعم. اسألك عن معنى هذا الخبر اعانته عامة. يعني اقول له مصلحة يسعى مع اخيه لقضاء مصلحته. له طلب لسد طلبي وسد حاجته. ماشي. له شفاعة حسنة يشفع معه. طيب خالد - 00:19:09

قال ومن فرج عن مسلم كربة من كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة. ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة قال وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا - 00:19:33

لا تحاسدوا اي لا يحسد بعضكم بعضا. ولا تناجشوا ان نكشف ما معناها يا آآ محمد هي كما في الميزات العلني؟ لا المزاد العلني ليس نقصا لانه معلنة انه مزاد. المزاد العلني ليس نكشا. يعني انت - 00:20:04

الان تريد ان تبيع سلعة. انت الان عندك بيت تريد ان تبيعه تأتي بواحد من اصحابك يوهم المشترين انك مشتري مثلهم. فالبيت يساوي من مأسا الف فانت تدخل تقول انا هشتريه بالفين. انت الحقيقة لا تشتريه لا لا تريد تشتريه بالفين. لكن تريد ان - 00:20:26

توقع غيرك في الفخ. فالناس ينظرون اليك انك تريد ان تشتريه بالفين يقول لك لا ده البيت يسوى الفين ومتين. انا اشتريه بالفين فيقع في الضرر بسببك فهمت الكلام؟ هذا النكش. في واحد بياع لا يأتي بناجش واحد. يأتي بعشرين ناجش. عشرين - 00:20:56

ناقش يعني هو يعلن السلعة بكذا كل واحد يزيد الف الفين وفيه واحد ليس منهم يرى كل الجمهور يريدون شراء السلعة بمبلغ معين فيدخل يشتريها باكثر مما يشترونها او مثلهم وهي لا - 00:21:22

تساوي نصف الثمن. كده اه هذا الرجل الذي يذهب الى لا يدخل في النكشة هذا في المحزنة اللي جايب معه عشرة يقول الله الله يا عم الشيخ. اول ما تكلم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الله الله ينور عليك يا عم الشيخ. جايبهم مستأجرهم ليه - 00:21:42

هذا الغرب. يوم نكون لجهنم نقول الله نعم. هل امتلأت؟ وما تناجشوا ولا الان في مسألة شائعة في البيوع البيوع خاصة تعاملات مع الحكومة احيانا. الحكومة مسلا معلنة عن بيع بالمزاد العلني لشركة - 00:22:02

ما علينا عم نبيع بالمزاد العلني لشركة ففي عشرة من التجار ذهبوا للشراء. اشتروا كراسات الشروط وذهبوا للشراء فيتفقوا فيما بينهم. يا جماعة فيما بيننا لن نزيد بحال من الاحوال عن مليون. لن - 00:22:30

بحال من الاحوال عن مليون. هنزل في الاول انا اشتراه بثمانمئة الف عشرة بثمان مئة وخمسين انا اشتريها تسع مئة هي ممكن تساوي اثنين مليون او مليون ونصف قالوا لن نزيد ابدا عن مليون. واللي ترسى عليه اللي ترسى عليه يراضي الجميع. هل هذا يدخل في - 00:22:53

ندخل في الباص احدى السور احدى السور طيب في المقص ماشي. التواطؤ على على على الظلم قال ولا تباغضوا ولا تدابروا. ولا يبع بعضكم على بيع بعض. وكونوا عباد الله - 00:23:19

المسلم واخو المسلم لا يظلمه ولا يحقره ولا يخذله. التقوى ها هنا. ويشير الى صدره ثلاثا مرات بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم. كن المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه - 00:23:47

احد له سؤال في هذا الصدد قبل ان ننتقل؟ نعم تدبروا يترك بعضكم بعضا من التدابر يولي بعضكم بعضا الدبر. الخصام. الخصام واه واه عدم الاقبال على صلح - 00:24:07